

تاج العروس من جواهر القاموس

وهكذا فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : وَالْخُلُجُ : سُفُنٌ دُونَ الْعَدَوَلِيَّةِ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ طَرْفَةِ : عَدَوَلِيَّةٌ إِنْ قَالَ : نَسَبَهَا إِلَى ضَخَمٍ
وَقَدَمٍ يَقُولُ : هِيَ قَدِيمَةٌ أَوْ ضَخْمَةٌ وَقِيلَ : نُسِبَتْ إِلَى مَوْضِعٍ كَانَ
يُسَمَّى عَدَوَلًا بِوَزْنِ فَعَوَلَةٍ أَوْ إِلَى عَدَوَلٍ : رَجُلٍ كَانَ يَتَّخِذُ
السُّفُنَ نَقْلًا لَهُ الصَّانِعَانِ أَوْ إِلَى قَوْمٍ كَانُوا يَنْزِلُونَ هَجَرَ فِيمَا
ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : عَدَوَلَى لَيْسُوا مِنْ رَبِيعَةٍ وَلَا
مُضَرَ وَلَا مِمَّنْ يُعْرَفُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ إِنَّْمَا هُمْ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ فِي الْعَدَوَلَى مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالْعَدَوَلَى
جَمْعُهَا . وَالْعَدَوَلَى : الْمَلَّاحُ وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : وَالْعَدَوَلَى بِكَسْرِ
اللامِ وَشَدِّ الياءِ : الْمَلَّاحُ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَالْعَدَوَلَى كَزُبَيْرِ ابْنِ
الْفَرَّخِ : شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بَنِي الْعَجَلِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَعَدَوَلَى بِلَا
لَامٍ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَأَبُو الْأَزْهَرِ مَعْدَدِلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُصْعَبٍ كَمَجْلِسٍ :
مُحَدِّثٌ نَيْسَابُورِيٌّ رَوَى عَنِ الْأَصَمِّ وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُزَكَّي .
وَالْمُعَدَّلاتُ كَمُعْطَمَاتٍ زَوَايَا الْبَيْتِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَهِيَ
الدَّوَاقِيعُ وَالْمُزَوَّيَاتُ وَالْأَخْصَامُ وَالثَّغِينَاتُ أَيْضًا . وَيُقَالُ : هُوَ
يُعَادِلُ هَذَا الْأَمْرَ إِذَا ارْتَبَكَ فِيهِ وَلَمْ يُمَضِّهِ قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا الْهَمُّ أَمْسَى وَهُوَ دَاءٌ فَأَمَضِهِ ... وَلَسْتَ بِمُضِّهِ وَأَنْتَ
تُعَادِلُهُ أَيِ : وَأَنْتَ تَشْكُ فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَدَدَلُ
مُحَرَّرٌ كَتَّةً : تَسْوِيَةٌ الْأَوْزَانِ أَيْ الْعَدُولَيْنِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الْعَدَلُ فِي أَسْمَاءِ سُبْحَانَهُ : هُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ بِهِ الْهَوَى فَيَجُورُ فِي
الْحُكْمِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ فَوْضِعَ مَوْضِعِ الْعَادِلِ وَهُوَ
أَبْلَغُ مِنْهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ الْمُسَمَّى نَفْسُهُ عَدَلًا وَقَدْ عَدَلَ الرَّجُلُ
كَكَرَّمِ عَدَالَةً : صَارَ عَدَلًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدَلٍ
مِنْكُمْ " . قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : ذَوِي عَقْلٍ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : الْعَدَلُ
الَّذِي لَمْ تَطْهَرْ مِنْهُ رِبِيَّةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ
تَعْدِلُوا بَيْنَ النَّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ " قَالَ عُبَيْدَةُ السَّلَامَانِيُّ :
وَالضَّحَّاكُ : فِي الْحُبِّ وَالْجِمَاعِ وَقَالَ الرَّائِغِيُّ : إِشَارَةٌ إِلَى مَا عَلَيْهِ

جِبِلَّةٌ النَّاسِ مِنَ الْمَيْلِ . وَفُلَانٌ يَعْدِلُ فُلَانًا أَي يُسَاوِيهِ . وَيُقَالُ :
 مَا يَعْدِلُكَ عِنْدَنَا شَيْءٌ أَي مَا يَقَعُ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَوْقِعَكَ .
 وَعَادِلَهُمَا عَلَى نَاصِحٍ : شَدَّ هُما عَلَى جَنْبَيْهِ الْبَعِيرِ كَالْعَدْلَيْنِ .
 وَوَقَعَ الْمُصْطَرَعَانِ عِدْلِيَّ عَيْرٍ أَي وَقَعَا مَعًا وَلَمْ يَصْرَعْ أَحَدُهُمَا
 الْآخَرَ . وَالْعَدِيلَتَانِ : الْغَرَارَتَانِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تُعَادِلُ
 صَاحِبَتَهَا . وَيُقَالُ : عَدَّ لَتُ أَمْتِعَةَ الْبَيْتِ إِذَا جَعَلَتْهَا أَعْدَالًا
 مُسْتَوِيَةً لِلْإِعْتِكَامِ يَوْمَ الظَّعْنِ . وَاعْتَدَلَ الشَّعْرُ : اتَّزَنَ
 وَاسْتَقَامَ وَعَدَّ لَتُهُ أَنَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ : لَأَنَّ الْمُرَاعَى فِي
 الشَّعْرِ إِنْ مَا هُوَ تَعْدِيلُ الْأَجْزَاءِ . وَعَدَّلَ الْقَسَّامُ الْأَنْصِبَاءَ
 لِلْقَسَمِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ إِذَا سَوَّاهَا عَلَى الْقِيمِ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْعِلْمُ
 ثَلَاثَةٌ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ أَرَادَ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ أَي مُعَدَّلَةٌ عَلَى
 السَّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنْ غَيْرِ جَوْرِ . وَالْعَدْلُ :
 الْقِيمَةُ يُقَالُ : خُذْ عَدْلَهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا أَي قِيمَتَهُ . وَيُقَالُ : هَذَا قَضَاءُ
 حَدْلٍ غَيْرُ عَدْلٍ وَأَخَذَ فِي مَعْدِلِ الْحَقِّ وَمَعْدِلِ الْبَاطِلِ أَي فِي طَرِيقِهِ
 وَمَذْهَبِهِ . وَيُقَالُ : انْظُرُوا إِلَى سُوءِ مَعَادِلِهِ وَمَذْمُومِ مَدَاخِلِهِ أَي
 إِلَى سُوءِ مَذَاهِبِهِ وَمَسَالِكِهِ وَهُوَ سَدِيدُ الْمَعَادِلِ وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :